

# قياس النشاط الاقتصادي الكلي

## الفصل الثاني

# الأهداف

معرفة مفاهيم أخرى في الحسابات القومية

➤ الناتج المحلي الصافي

➤ الدخل المحلي

➤ الدخل الشخصي

الناتج المحلي الإجمالي الاسمي والحقيقي

العلاقة بين الناتج المحلي والدخل المحلي

التدفق الدائري للإنتاج والدخل

الرقم القياسي لأسعار المستهلكين

مخفض الناتج المحلي الإجمالي



# مفاهيم أخرى في الحسابات القومية

هناك مفاهيم مهمة تساعد في تكوين فهم أفضل للحسابات القومية مثل:

الناتج المحلي الصافي

الدخل المحلي

الدخل الشخصي

- الناتج المحلي الصافي هو عبارة عن الناتج المحلي الإجمالي مطروحاً منه إهلاك رأس المال.

- الناتج المحلي الصافي يعطي مقياساً أفضل لأداء الاقتصاد.



- الناتج المحلي الإجمالي يتضمن إجمالي الاستثمار (I) كعنصر من عناصره.

- لا يأخذ في الحسبان حقيقة أن الأصول الرأسمالية في الدولة من آلات ومعدات تتعرض للاستخدام والاستهلاك ومن ثم تتناقص قيمتها نتيجة للاستعمال. ولهذا نقوم بحساب الناتج المحلي الصافي

الناتج المحلي الصافي = الناتج المحلي الإجمالي - إهلاك رأس المال

## مفاهيم أخرى في الحسابات القومية

الدخل المحلي الصافي هو إجمالي ما تكتسبه عناصر الإنتاج التي تعمل في الاقتصاد (القيم النقدية للإنتاج).

صافي الدخل المحلي = صافي الناتج المحلي - الضرائب غير المباشرة

## مفاهيم أخرى في الحسابات القومية

الدخل الشخصي هو عبارة عن إجمالي دخول جميع أفراد المجتمع.

$$\text{الدخل الشخصي} = \text{صافي الدخل المحلي} - \text{الدخول المكتسبة غير المحصلة} + \text{الدخول المحصلة غير المكتسبة}$$

الدخول المحصلة غير المكتسبة هي المدفوعات الحكومية التحويلية كالمساعدات والهبات

الدخول المكتسبة غير المحصلة هي أرباح الشركات غير الموزعة واستقطاعات التقاعد الحكومي، أو التأمينات الاجتماعية بالنسبة للقطاع الخاص

## مفاهيم أخرى في الحسابات القومية

الدخل الشخصي المتاح هو مقدار الدخل المستلم من قبل أفراد المجتمع بعد تسديد الضرائب المستحقة عليه.

يتوزع الدخل الشخصي المتاح ما بين الاستهلاك والادخار.

$$\begin{aligned} \text{الدخل الشخصي المتاح} &= \text{الدخل الشخصي} - \text{ضرائب مباشرة على الدخل} \\ \text{أو} &= \text{الاستهلاك} + \text{الادخار} \end{aligned}$$

## مفاهيم أخرى في الحسابات القومية

الناتج المحلي الصافي = الناتج المحلي الإجمالي - إهلاك رأس المال

الدخل المحلي الصافي = الناتج المحلي الصافي - الضرائب غير المباشرة

الدخل الشخصي = الدخل المحلي الصافي - دخول مكتسبة غير محصلة +  
دخول محصلة غير مكتسبة

الدخل الشخصي المتاح = الدخل الشخصي - الضرائب المباشرة على الدخل  
الدخل الشخصي المتاح = الاستهلاك + الادخار

الادخار = الدخل الشخصي المتاح - الاستهلاك

الاستهلاك = الدخل الشخصي المتاح - الادخار

# سؤال

■ ما الفرق بين كل من الدخل المكتسبة غير المحصلة  
والدخل غير المكتسبة المحصلة؟ و المدفوعات التحويلية؟

■ ما الفرق بين كلا من الدخل الشخصي  
و الدخل الشخصي المتاح؟

# تطبيق

## لدينا البيانات التالية بالمليون ريال

١٦	واردات	١٩٤	الدخل الشخصي المتاح
١٧	مدفوعات الضمان الاجتماعي	١٤	ادخار شخصي
٥٦	إهلاك رأس المال	٢٠	استقطاعات التقاعد
٢٦	ضرائب غير مباشرة	١٣	صادرات
٥٠	إجمالي الاستثمار	٨٨	إنفاق حكومي
		٣٦	ضرائب مباشرة

## أوجدني ما يلي:

١- إجمالي الناتج المحلي

٢- صافي الناتج المحلي

٣- صافي الدخل المحلي

٤- الدخل الشخصي

الحل:

## ١- إجمالي الناتج المحلي

لحساب إجمالي الناتج المحلي نختار الطريقة من خلال البيانات المعطاة، هنا سوف نوجده بطريقة الإنفاق.

$$GDP = C + I + G + (X - M)$$

الإنفاق الاستهلاكي غير موجود نستطيع ايجاده بالمعادلة الآتية:

الاستهلاك = الدخل الشخصي المتاح - الادخار

$$= 194 - 14 = 180 \text{ مليون ريال}$$

$$GDP = 180 + 50 + 88 + (13 - 16)$$

$$= 315 \text{ مليون ريال}$$

## ٢- صافي الناتج المحلي

الناتج المحلي الصافي = إجمالي الناتج المحلي - إهلاك رأس المال

$$= 315 - 56 = 259 \text{ مليون ريال}$$

### ٣- صافي الدخل المحلي

صافي الدخل المحلي = صافي الناتج المحلي - الضرائب غير المباشرة

$$= 259 - 26 = 233 \text{ مليون ريال}$$

### ٤- الدخل الشخصي

الدخل الشخصي = الدخل الشخصي المتاح + الضرائب المباشرة

$$= 194 + 36 = 230 \text{ مليون ريال}$$

يمكن حساب الدخل الشخصي عن طريق المعادلة الآتية:

الدخل الشخصي = صافي الدخل المحلي - دخول مكتسبة غير محصلة + دخول غير مكتسبة محصلة

$$= 233 - 20 + 17 = 230 \text{ مليون ريال}$$

# الناتج المحلي الاجمالي الاسمي والحقيقي

## الناتج المحلي الإجمالي الاسمي

استخدام الناتج المحلي الاجمالي الاسمي لقياس معدل التغير في النشاط الاقتصادي يعطي مؤشر مظلل وغير دقيق، لأنه يأخذ في الاعتبار التغير في الناتج المحلي عند تغير الأسعار حتى لو لم تتغير الكميات المنتجة، أي هو الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية.

## الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي

الناتج المحلي الحقيقي هو إجمالي الناتج المحلي الاجمالي بالأسعار الثابتة، أي الناتج المحلي الاجمالي لهذه السنة منسوبا لسنة أساس مختارة وبالتالي يعتبر أدق وأفضل من الناتج المحلي الاسمي .

## مثال

الجدول التالي يوضح حالة اقتصاد ينتج 3 سلع فقط حيث بلغت الكميات والأسعار لعامي 2012 و 2013 كما يلي:

عام 2013		عام 2012		
P2	Q2	P1	Q1	السلعة
12	120	10	100	سكر
80	70	70	50	قهوة
23	100	20	80	أرز

أوجدني الناتج المحلي الاسمي والحقيقي ؟

الحل:

١- حساب الناتج المحلي الإجمالي لكل سنة  $GDP = P.Q$  (الاسمي)

٢- ضرب الكميات المنتجة في عام ٢٠١٣ بأسعار عام ٢٠١٢ (وهي سنة الأساس) للحصول على **GDP الحقيقي**

الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي		الناتج المحلي الإجمالي الاسمي		
2013 (P1.Q2)	2012 (P1.Q1)	2013 (P2.Q2)	2012 (P1.Q1)	
10(120)=1200	1000	1440	1000	سكر
70(70)=4900	3500	5600	3500	قهوة
20(100)=2000	1600	2300	1600	أرز
<b>8100</b>	<b>6100</b>	<b>9340</b>	<b>6100</b>	المجموع

**نلاحظ/** **GDP الحقيقي لعام 2013 هو 8100 ريال ويزيد عن GDP للسنة السابقة بـ 2000 ريال، بينما GDP الاسمي لـ 2013 حقق زيادة قدرها 3240 عن سنة 2012**

# العلاقة بين الناتج المحلي والدخل المحلي

- الناتج المحلي والدخل المحلي وجهان لعملة واحدة.
- الناتج المحلي يشكل وجه الإنتاج للسلع والخدمات.
- الدخل المحلي يمثل وجه القيم النقدية للإنتاج. (ويُعرف بأنه مجموع دخول عناصر الإنتاج)
- كل دخل لابد أن يقابله إنتاج

$$\text{الدخل المحلي الإجمالي} = \text{الناتج المحلي الإجمالي}$$

مثال

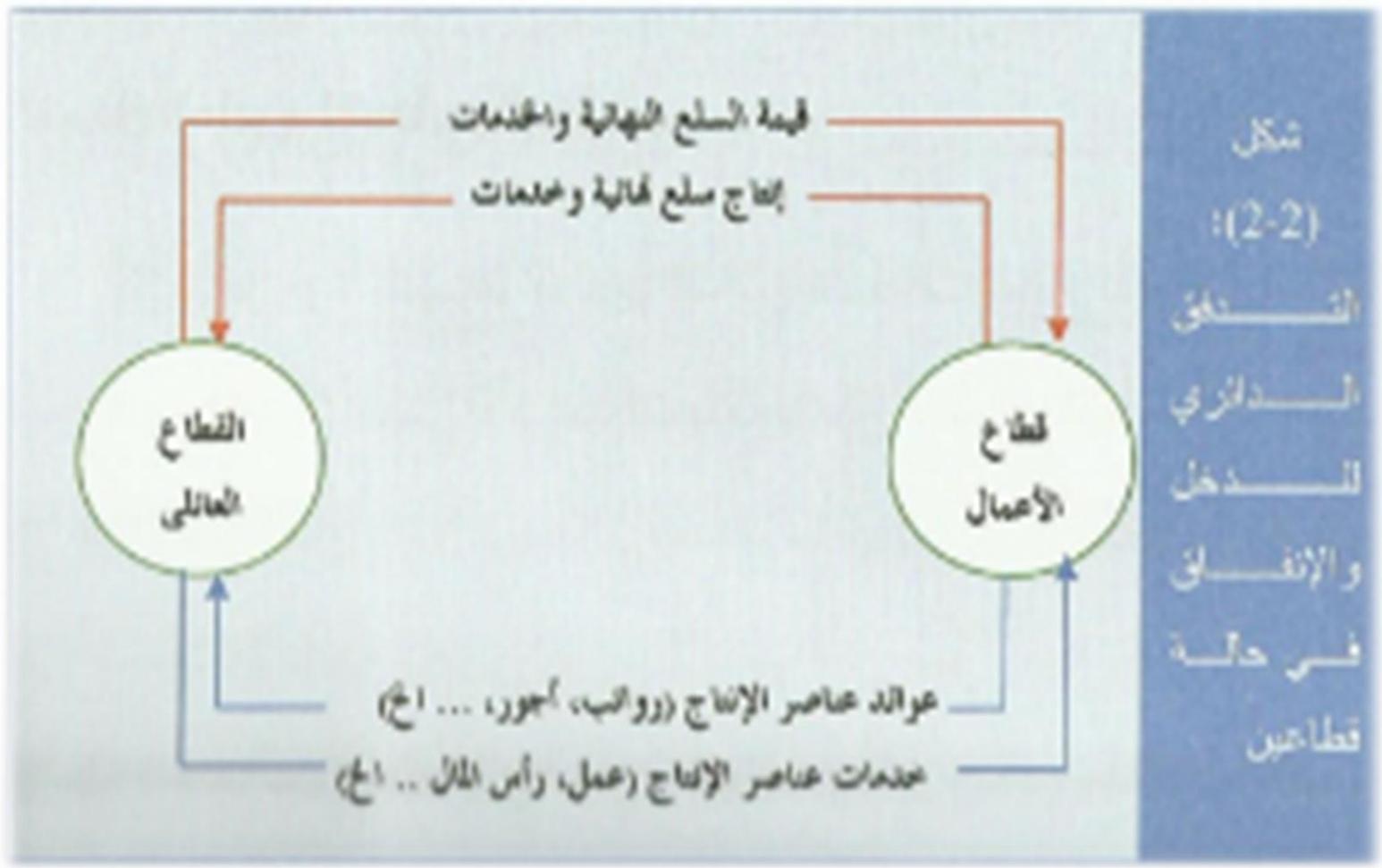
يوضح الجدول التالي عملية إنتاج عدة منتجات نهائية من مجالس وطاولات وغرف باستخدام عناصر الإنتاج (الأرض والعمل ورأس المال). وبالتالي إجمالي الدخل المحلي لابد أن يساوي إجمالي الناتج المحلي. فإن قيمة السلع المنتجة قد بلغت 40000 ريال، وأصحاب (مالكي) عناصر الإنتاج التي ساهمت في إنتاج السلع حصلوا على دخل قيمته 40000 ريال.

القيمة الإنتاجية	سعر الوحدة	الكمية	الإنتاج	عملية المزج	عناصر الإنتاج	أسعار (عوائد) عناصر الإنتاج
12000	24	500	مجالس	مزج	أرض	20000
15000	10	1500	طاولات	عناصر الإنتاج	عمل	10000
13000	50	260	غرف		رأس مال	10000
40000	الناتج المحلي الإجمالي				الدخل المحلي الإجمالي	40000

## التدفق الدائري للإنتاج والدخل

### التدفق الدائري في حال وجود قطاعين هما المنتجين والمستهلكين

- يقدم القطاع العائلي (الاستهلاكي) خدمات عناصر الإنتاج التي يمتلكها من عمل وموارد طبيعية ورأس مال إلى القطاع الإنتاجي.
- يقوم القطاع الإنتاجي بتشغيل عنصر الإنتاج لإنتاج السلع والخدمات (يمثل مجموع قيمتها الناتج المحلي).
- يحصل القطاع العائلي (الاستهلاكي) على عوائد مقابل مساهمته في العملية الإنتاجية تتمثل في (أجور ومرتببات وعوائد لرأس المال وإيجارات للأرض) ومجموعها يمثل الدخل المحلي.
- يُنفق القطاع العائلي هذه الدخول والعوائد في شراء السلع والخدمات التي ينتجها قطاع الأعمال.

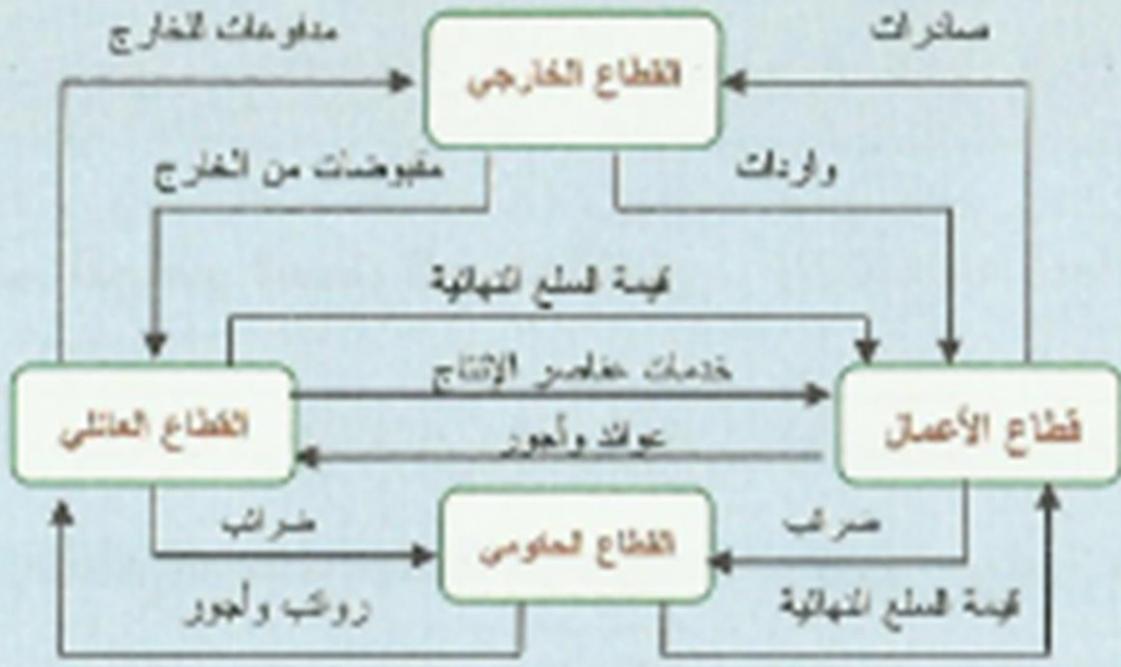


# التدفق الدائري للإنتاج والدخل

التدفق الدائري في حال وجود أربعة قطاعات (المنتجين، والمستهلكين، والقطاع الحكومي والقطاع الخارجي):

- يقدم **القطاع العائلي** (الاستهلاكي) خدمات عناصر الإنتاج التي يمتلكها من عمل وموارد طبيعية ورأس مال إلى قطاع الأعمال والقطاع الحكومي.
- يقوم **القطاع الإنتاجي** بتشغيل عناصر الإنتاج في العملية الإنتاجية لإنتاج السلع والخدمات (يمثل مجموع قيمتها الناتج المحلي).
- يحصل **القطاع العائلي** (الاستهلاكي) على عوائد (دخول) مقابل مساهمته في العملية الإنتاجية. ومجموعها يمثل الدخل المحلي الإجمالي.
- يُنفق **القطاع العائلي** هذه الدخول والعوائد في شراء السلع والخدمات التي ينتجها **قطاع الأعمال**.
- يذهب صافي الضرائب (وهو الجزء المقتطع من الدخل) إلى **الحكومة** لتمويل نفقاتها على السلع والخدمات التي تشتريها من **قطاع الأعمال**. كما تدفع **الحكومة** رواتب وإعانات للأفراد والموظفين (يمثلون جزءاً من **القطاع العائلي**).
- يستورد **القطاع العائلي** بعض السلع والخدمات من الخارج (مدفوعات). أو يحصل على عوائد استثمار من الخارج (مقبوضات). وفي المقابل يصدر **قطاع الأعمال** بعض السلع والخدمات المنتجة محلياً إلى الخارج على هيئة صادرات (مقبوضات). أو يشتري مواد خام من الخارج (مدفوعات)

شكل  
 (2-3):  
 التدفق  
 النقدي  
 للدخل  
 والإنفاق  
 في حالة  
 أربعة  
 قطاعات



# الرقم القياسي لأسعار المستهلكين (CPI)

## الرقم القياسي لأسعار المستهلكين Consumer Price Index

هو رقم نسبي مئوي يقيس التغير في أسعار السلع والخدمات التي يستهلكها المجتمع خلال فترة زمنية معينة.

### ■ كيفية حسابه

مجموع أسعار السلع والخدمات في سنة المقارنة

$$100 \times \frac{\text{مجموع أسعار السلع والخدمات في سنة المقارنة}}{\text{مجموع أسعار السلع والخدمات في سنة الأساس}} = \text{CPI}$$

مجموع أسعار السلع والخدمات في سنة الأساس

يفيد حساب CPI في معرفة التغيرات التي تحدث على المستوى العام للأسعار، وهو مؤشر هام لقياس معدل التضخم في الأسعار.



# الرقم القياسي لأسعار المستهلكين CPI

مثال

السنة المقارنة	السعر في عام 2009	السعر في عام 2008 (سنة الأساس)	السلعة
	60	50	A
	40	30	B
	100	90	C
	200	170	المجموع

المطلوب ايجاد الرقم القياسي للأسعار لعام 2009 ؟

الحل

$$100 \times \frac{\text{مجموع أسعار السلع والخدمات في سنة 2009}}{\text{مجموع أسعار السلع والخدمات في سنة 2008}} = \text{CPI}$$
$$\text{CPI} = \frac{200}{170} \times 100 = 117\%$$

وبما أن الرقم القياسي للأسعار لسنة 2008 هو 100 ، فهذا يعني أن الأسعار لعام 2009 قد ارتفعت بنسبة 17%

## مخفض (مكمش) الناتج المحلي الإجمالي

- هو عبارة عن نسبة الناتج المحلي الإسمي (النقدي) إلى الناتج المحلي الحقيقي مضروباً في 100
- يستخدم التغير النسبي (المئوي) في مخفض الناتج المحلي كمقياس لمعدل التضخم في الاقتصاد.

كيف يحسب GDP Deflator

$$\text{مخفض الناتج المحلي الإجمالي} = 100 \times \frac{\text{الناتج المحلي الإجمالي الاسمي}}{\text{الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي}}$$

ملاحظة هامة

يجب أن نشير إلى أن مخفض الناتج المحلي الإجمالي يعتبر مقياساً أكثر شمولاً من الرقم القياسي لأسعار المستهلكين. (لماذا)

لأنه يمثل الرقم القياسي لأسعار جميع السلع المنتجة في الاقتصاد سواء كانت سلع استهلاكية أو استثمارية. بينما الرقم القياسي لأسعار المستهلكين يمثل أسعار السلع الاستهلاكية فقط.



فيما يلي البيانات الخاصة باقتصاد دولة ما:

عام 2009		عام 2008		
P2	Q2	P1	Q1	السلعة
12	600	10	500	السكر
40	400	30	300	القهوة
25	200	20	150	الحليب

المطلوب: ايجاد مخفض الناتج المحلي الإجمالي لعام 2009

أولاً ايجاد الناتج المحلي الاسمي والحقيقي

الناتج المحلي الحقيقي		الناتج المحلي الإسمي		
2009	2008	2009	2008	السلعة
P1Q2	P1Q1	P2Q2	P1Q1	
6000	5000	7200	5000	السكر
12000	9000	16000	9000	القهوة
4000	3000	5000	3000	الحليب
22000	17000	28200	17000	المجموع

$$100 \times \frac{\text{الناتج المحلي الاسمي لعام 2009}}{\text{الناتج المحلي الحقيقي لعام 2009}} = \text{مخفض الناتج المحلي لعام 2009}$$

$$128.2\% = 100 \times \frac{28200}{22000} =$$

المستوى العام للأسعار قد ارتفع بمقدار 28.2% خلال العام 2009 مقارنة بالعام الذي قبله.

# مشاكل وعيوب في استخدام الناتج المحلي الإجمالي كمؤشر للرفاهية

أهميته

- الدخل المحلي والناتج المحلي يمثلان مقياساً للنشاط الاقتصادي داخل المجتمع.
- حسابات الدخل المحلي والناتج المحلي تعد من الحسابات القومية الضرورية وأداة هامة في التحليل الاقتصادي وأساساً لبناء الخطط الاقتصادية.
- تسعى الدول الى زيادة الناتج المحلي الإجمالي ويعتبر من الأهداف الرئيسية للسياسة الاقتصادية في الدولة.

هناك مشاكل وعيوب تظهر عندما نستخدم الناتج المحلي الإجمالي كمقياس للرفاهية الاجتماعية، من هذه العيوب:

١- عند قياس الناتج المحلي الإجمالي لا يُأخذ انخفاض معدل الجرائم في الاعتبار. بالرغم أن انخفاض الجرائم يجعل المجتمع أكثر رفاهية اجتماعية.

٢- لا يحتسب الناتج المحلي الإجمالي أوقات الفراغ، بينما الزيادة في أوقات الفراغ تعتبر زيادة في الرفاهية الاجتماعية.

# مشاكل وعيوب في استخدام الناتج المحلي الإجمالي كمؤشر للرفاهية

- ٣- معظم النشاطات غير السوقية، مثل العمل المنزلي ورعاية الأطفال لا تدخل ضمن حساب الناتج المحلي الإجمالي بالرغم أنها تعتبر إنتاج حقيقي.
- ٤- الكوارث الطبيعية كالزلازل والسيول تسبب دمار وقتل وتؤثر سلباً على الرفاهية الاجتماعية، ولكنها تؤدي إلى زيادة الناتج المحلي الإجمالي. **(كيف؟)**

النفقات المصاحبة للكوارث من إعادة إعمار وبرامج إغاثة تزيد من الناتج المحلي وبالتالي قد يعطي صورة غير صحيحة

- ٥- لا يعكس الناتج المحلي الإجمالي الآثار السلبية التي تسببها بعض المصانع أو المنتجات.
- ٦- لا تدخل ضمن حساب الناتج المحلي الإجمالي الأنشطة غير النظامية التي يطلق عليها الاقتصاد السري والتي تتميز بأنها تتم بالدفع النقدي أو بالمقايضة بهدف التهرب من الضرائب.
- ٧- هناك عدداً من الدخول والأنشطة التي لا يتم حسابها ضمن الناتج المحلي الإجمالي مثل إيجارات المنازل التي يسكنها ملاكها، والمنتجات الزراعية التي يستهلكها أصحابها، وعمليات بيع السلع المستعملة كالسيارات والأثاث، وعمليات بيع الأسهم والسندات.